

بالصدفة وتحت الحطب: معبد تاريخي تركي يظهر بعد 600 عام



اكتشف أكاديميون أتراك معبداً عمره 6 قرون أثناء تنظيف مكان كان يستخدمه أحد المواطنين مستودعاً للحطب بولاية نوشهير وسط البلاد.

في التفاصيل، اكتُشف المعبد من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم تاريخ الفن في "جامعة حجي بكداش ولي" أثناء قيامهم ببحث ميداني في قرية تضم مدرسة وجامع طاشقن باشا، وهما من آثار القرن السادس عشر، وفق وكالة الأناضول.

وأثناء تفقد أعضاء الفريق المكان المنحوت في الصخر، عثروا على دار عبادة تحتوي على محراب حجري ذي طراز فني عمره 600 عام.

من جهته، أوضح ساواش مرعشلي، أحد الباحثين القائمين على البحث الميداني، أنه لا توجد أية معلومات عن هذا المعبد في المراجع الأدبية، وأنه يحتوي آثاراً تعود إلى فترة إمارة "أرتنا" التي امتدت بين عامي 1337 - 1399 ميلادي.

كما أضاف مرعشلي في تصريح للصحافيين: " في هذه المنطقة ومنذ ستينيات القرن الماضي تم التعرف على مجمع يحتوي على مسجد ومدرسة، لكن لم يكتشف أحد هذا المعبد، إنه مبنى يعود إلى 600 عام، ويكشف عنه لأول مرة".

وختم قائلاً إن "المعبد حافظ على شكله لأنه كان مخفياً، وقد بُني باستخدام الزخارف والمواد والتقنيات التي نعرفها منذ عهد السلاجقة".